رابط المادة على منصة باحث

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات ـ الدرس الثاني الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلله فلن تجد اذا له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فما زلنا مع قواعد في الاعتقاد وهي قواعد نافعة ذكرها اهل العلم وبينوها في كتبهم وهي مفرقة في كتب اهل العلم حاولت بقدر المستطاع ان اجمعها في هذه المذكرة و - 00:00:20

حرصت قدر الاستطاعة على تبسيطها وتوضيحها ذكرنا بالامس قاعدتين فمن يذكرنا القاعدة الاولى ليس بالضرورة بالترتيب. القاعدة التي ذكرناها نعم نعم الاصل في الكلام ظاهره. في اي كلام حتى في غير لغة العرب - 00:00:50

في كلام الناس الاصل في الكلام ان يحمل على ظاهره. وكلام الله كذلك وكلام رسوله كذلك. يحمل على ظاهرها الاخذ بالظاهر هذا هو الاصل. ولا يلجأ الى غير الظاهر الا لقرينه. اذا كانت هناك قرينة تدل على - 00:01:20

ان الظاهر غير مراد انتقلنا الى غير الظاهر. والا ان لم تكن قرينة فالاصل ان يبقى الكلام على ظاهره القاعدة الثانية نعم. نعم اذا اثبت الله تبارك وتعالى لنفسه شيئا اثبتناه. واذا نفاه عن نفسه نفيناه. وكذا اذا اثبت النبي - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم لربنا شيئا اثبتناه واذا نفاه نفيناه فالعمدة في الاثبات والنفي ما جاء في الكتاب والسنة. لا يتجاوز الكتاب ولا تتجاوز السنة. حتى الاجماع ذكر اهل العلم ان الاجماع مداره على الكتاب والسنة - 00:02:10

الاجماع مداره على لماذا؟ لان سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين انما كان عندهم هذه القاعدة وهي قاعدة التوقف ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:02:32

فما كانوا يتكلمون على الله الا بعلم. والعلم ما قال الله وقال الرسول. فلا يمكن ابدا بعد ان قرروا هذه قاعدة قولا وعملا ان يجمعوا على اثبات شيء لله او يجمع على نفي شيء عن الله لم تأت به سنة ولم - 00:02:52

يأتي به كتاب لا يمكن ابدا الا ما كان من حيث الاجمال كما سيأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى كقواعد عامة ان كل كمال الاصل انه كائن لله. وان كل نقص الاصل انه ممنوع عن الله تبارك لكن من حيث - 00:03:12

التفصيل فهذا لابد له من توقيف. اذا فصلنا ذكرنا صفة بعينها اثباتا او فلا بد من توقيف. الا اذا كانت كقاعدة عامة وهي كل كمال للمخلوق فالخالق اولى به كل نقص للمخلوق الخالق اولى بالتنزه عنه. حتى هذه القاعدة مقيدة - 00:03:33

على اطلاقها كما سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى. القاعدة الثالثة هي الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى. الاشتراك في لا يلزم منه الاشتراك في المسمى. قال الله تبارك وتعالى وقال الملك اني - 00:03:59

سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. الاية فسمى الله تبارك وتعالى عبدا من عبيده باسم الملك وتسمى سبحانه وتعالى باسم الملك هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس. فتسمى بالملك وسمى بعض عبيده باسم الملك - 00:04:29

اذا هنا اشتراك في الاسم وهو اسم الملك. هل يلزم منه واشتراك في المسمى وهو ان هذا الملك كهذا الملك او ملك الله كملك العبد لا يمكن ابدا. لا يلزم - 00:04:59

لا يلزم الاشتراك في الاسم ان يكون اشتراكا في المسمى. سمى الله تبارك وتعالى بعض عبيده باسم العزيز فقال وقالت امرأة العزيز

وقالوا يا ايها العزيز فسمى بعض عباده باسم العزيز والله تسمى بالعزيز وهو العزيز الحكيم - 00:05:19
فهل العزيز المخلوق العبد هو كالعزيز الخالق البارئ سبحانه وتعالى لا يمكن ابدا. فملك العبد وعزته على قدره. وملك الله وعزته على قدره سبحانه وتعالى. فالاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى - 00:05:45
انت الان حي. والله جل وعلا حي وانظر في حياتك وانظر في حياة الله تبارك وتعالى. حياتك جاءت بعد عدم وهي الى عدم حياتك بسبب غيرك. حياتك منغصة يصيبك المرض والحزن والهم والكدر والفقر والمرض وغير ذلك من العوارض - 00:06:15
حياتك تذهب منك في نومك ثم اعود اليك بغير ارادتك. وانظر الى حياة الله تبارك وتعالى. ازلية هدية لا نقص فيها كمال مطلق. فكونك حي وكون الله حي سبحانه وتعالى - 00:06:55
لا يلزم هذا ان الحياة كالحياة. وكذا الملك كالملك ولا العزة كالعزة ولا القدرة كالقدرة. ولكن انت ما يليق بك والله بما يليق به سبحانه وتعالى. يقول ابن عباس رضي الله عنهما ليس في - 00:07:27
مما في الجنة الا الاسماء. الله تبارك وتعالى لما ذكر الجنة ترى ان فيها حدائق واعنابا وان فيها انهارا من لبن وانهارا من ماء وانهارا من عسل وانهارا من خمر - 00:07:47
وغير ذلك من النعيم الذي ذكره الله في الجنة مما اسماء كثير منه موجودة في الدنيا فعندنا خمر وعندنا لبن وعندنا عسل وعندنا حدائق وعندنا اعناب وغير ذلك مما ذكر في الجنة - 00:08:07
اذا اشترك في المسمى في الاسم. فهل هذا الخمر كذاك الخمر؟ هل هذا العسل كذاك العسل؟ هل هذا الماء كذلك الماء ابدا. مع ان هذا مخلوق وذاك مخلوق. ومع هذا الاشتراك في - 00:08:27
لم يلزم منه الاشتراك في بين مخلوق ومخلوق فكيف بين المخلوق والخالق؟ فلابد اذا ان نتنبه لهذه القاعدة ان اشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسماة. القاعدة الرابعة - 00:08:47
لا توجد ذات بدون صفات. لا يمكن ابدا. اي ذات؟ في هذه الدنيا او في الاخرة لا توجد ذات بدون صفات. هذه ساعة ذات ملموسة ترى لها صفات. في حجمها ولونها وشكلها وثقلها. وغير ذلك - 00:09:07
ومما صنعت هذا الظرف ذات له صفات في لونه وحجمه ووزنه نوعه وغير ذلك. الجدار ذات له صفات. هذا الكرسي ذات له صفات. انت ذات لك صفات الله ذات وليس له صفات لا يمكن. لا يمكن ابدا. لا توجد ذات مجردة. بدون صفات. لا يمكن - 00:09:37
ان تكون ذات الا وان تكون لها صفات. تعرفها لا تعرفها هذا شيء اخر. تدركها لا تدركها شيء اخر رأيتها لم ترها شيء اخر. ولكن هذا لا ينفي عنها الصفات. اذ لا يمكن ابدا ان توجد ذات مجردة - 00:10:07
لا يمكن الا ان تكون لها صفات ايدت. فاذا كانت ذات الله العلي العزيز سبحانه وتعالى فكذلك لها صفات. ولذا عندما تأتينا بعض القواعد ومنها قول اهل العلم الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات وسنفصل - 00:10:27
شاء الله تعالى عند الكلام عن تلك القاعدة كيف تربط بهذه القاعدة؟ لكن على كل حال المهم الان ان نعرف انه لا توجد ذات بلا صفات. فاذا كان كذلك فالله كذلك سبحانه وتعالى له - 00:10:57
اوصفت طالما انه حي موجود سبحانه وتعالى اذا له صفات. جل في علاه القاعدة الخامسة كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها. كل صفة كمال. للمخلوق فالخالق اولى بها كيف؟ الله تبارك وتعالى هو الذي خلقك. هل يمكن ان يعطيك - 00:11:17
الله شيئا وهو يفقده لا يمكن ابدا. شيء من الكمال. لا يمكن ابدا. يقولون فاقد الشيء لا يعطيه. فاذا اعطاك شيئا اذا هو يملكه. سبحانه وتعالى. ولذلك قال اهل العلم - 00:11:57
كل كمال في المخلوق الخالق اولى به. من كمالك العلم فالعلم كمال وعكسه الجهل والجهل نقص. القدرة كمال وعكسها العجز والعجز نقص السمع كمال وعكسه الصمم وهو نقص. والكلام كمال وعكس - 00:12:17
عدمه وهو نقص. والبصر كمال وعكسه العمى وهو نقص والعزة كمال وعكسها الذلة وهو نقص وهكذا. فكل كمال فيك الخالق اولى به.

الحي كمال والموت نقص. فكل صفة كمال فيك الله اولى بها. سبحانه وتعالى. كل صفة كمال - 00:12:47
فيك الخالق اولى بها. قال اهل العلم ولكن هذه القاعدة تقيد كيف قالوا لان بعض الكمال في المخلوق لا يليق بالخالق. بعض الكمال في المخلوق لا يليق في الخالق مثل ماذا؟ قالوا مثل الزوجة والولد. فكون الرجل له - 00:13:15
وكون المرأة لها زوج هذا كمال. والنقص في عدم الزواج. ولذلك جاء في الحديث تزوجوا الودود الولود. وامر النبي صلى الله عاشر شأن ايش؟ يتزوجن فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فالزواج في حق العبد كمال - 00:13:45
وعكسه نقص والولد في حق العبد كمال. وعكسه نقص. ولذلك تجد الانسان مثلا الذي لم يرزقه الله بالولد ينظر الناس اليه نظر ايش؟ اشفاق ويتحرجون احيانا ان يباركوا لشخص رزق بولد امام ذلك رجل حتى يشلاء وقوعه في الحرج. والحزن - 00:14:15
الاموال الطائلة لاجل ان يعالج زوجته او يعالج نفسه لكي يرزق بالولد. لانه يرى ان عدم وجود الولد نقص. لكن الولد بالنسبة لله ايش؟ نقص. وعدمه الكم ولذلك قال لم يلد ولم يولد. وقال انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - 00:14:45
سبحانه وتعالى. فالزوجة نقص والولد نقص بالنسبة للخالق. اما للمخلوق فهي كمال. اذا ليست القاعدة على اطلاقها وانما تقيد فيقال كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها لماذا؟ لانه هو الذي وهبها. لهذا المخلوق - 00:15:15
فالخالق اولى بها ان كانت تليق به اما اذا كانت لا تليق بالخالق او نفاها الخالق عن نفسه فلا الاكل بالنسبة للعبد ايش؟ كمال. واذا جلست على طعام واحد الناس لا يأكل - 00:15:35
قل له ايش؟ عسى ما شر. عسى ما شر؟ لا تأكل. والناس تدعو الى الطعام اه تكرم الناس به لكن الاكل بالنسبة لله ايش؟ نقص. سبحانه وتعالى. لا يأكل لانه غير محتاج لهذا الطعام سبحانه وتعالى فرض صمد - 00:15:55
جل في علاه فهو نقص في حقه. اذا لا يقال ان كل صفة كمال للمخلوق فهي للخالق اولى الا بقيد وهذا القيد ان كانت تليق به ان كانت تليق به. نعم. عكس هذه القاعدة - 00:16:15
ان كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها. كل صفة طقس في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها الجهل العمى العجز الكسل الجهل الجبن البخل ماذا بعد؟ الصفات السيئة - 00:16:35
الكذب الظلم كل هذه الصفات سيئة بالمخلوق. نزه الله عنها سبحانه وتعالى. نزه الله عنها. تقول طالما انها نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها. انت لا ترضى لا ترضى ان تنسب الى هذه فلا تنسبها - 00:17:15
الى الله تبارك الله الله اولى بالتنزه عن هذا النقص سبحانه وتعالى. ولكن ايضا قال اهل العلم بقيد ما هو القيد؟ قالوا ان كانت لا تليق به. الكبر في المخلوق نقص - 00:17:35
الكبر في حد ذاته ليس نقصا. لكن الذي يتكبر من كان اهلا لذلك. ومن مؤمن يكون اهلا للكبر ولذلك الله تبارك قال ولا تمش في الارض مرحا لماذا قال انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. اعرف قدرك. تتكبر على ماذا؟ اعرف قدرك - 00:17:55
ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمتكبرين يوم القيامة كامثال الذر. يطأهم الناس باقدامهم لماذا؟ لان هذا ليس من حقهم. نقص في حقه. ولذلك قال القائل الانسان يتكبر وتقتله شرقه وتؤذيه بقة. تتكبر على ماذا؟ ولذلك - 00:18:25
ذكروا ان احد الصالحين دخل على احد الخلفاء وكان فيه قسوة وجفاء وقدر الله انه جاء الذباب فاذته. اذت الخليفة هذا او الملك. فصارت تقع على وجهه يقول بها هكذا فتنصرف ثم تعود ثم تنصرف ثم تعود. حتى تأذى منها. فالتفت الى العالم. فقال - 00:18:55
اني سائلك قال عن ماذا؟ قال لماذا خلق الله الذباب؟ قال ليذل به الجبابرة. ليذل به الجنة. انت تتجبر وتتكبر انت ذبابة ما تستطيع ان تفعل معها شيئا وان يسلبهم الذباب شيئا لا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب - 00:19:25
والمطلوب يذكرون ان المهلب ابن ابي صفرة القائد الذي ادب وادب الكفار ووصل الى الصين ودفع ملك الصين الجزية للمسلمين عن طريقه وكان من الشجعان المعروفين ذكره انه ذكروا انه خرج يوما ومعه بعض جيشه فكان يمشي - 00:19:45
بين الناس متخترا. فلقيه ما لك بن دينار. فقال له يا هذا ان هذه مشية يبغضها الله. يعني اتق الله في مشيتك. ان هذه مشية يبغضها الله مشية المتكبرين هذه يبغضها الله. فغضب المهلب. وظن ان ما لك بن دينار - 00:20:15

لا يعرفه ولذلك قال له مثل هذا الكلام. فقال له ويحك اما تعرفني؟ انا انا المهلب انا الذي ادبت ملك الصين انا الذي ادبت الخوارج انا الذي فتحت البلاد وانا وانا وانا. قال ويحك الا تعرفني - 00:20:45

فقال مالك ابن بلى اعرفك حق المعرفة. الست انت الذي اولك نطفة مذرة؟ واخر جيفة قذرة وانت الان تحمل العذرة هذا انت اول الانسان يطفى نطفة من يمنى نطفة مذرة حقيرة. اخره جيفة قذرة ان لم يدفن فانه يصير جيفة - 00:21:05

الناس من رائحته وكلكم يعلم ان يأجوج ومأجوج عندما يقتلهم رب العزة تبارك وتعالى بارسال تلك الحشرات اليهم تمتلئ الارض من نثنهم وجيفهم. جيفة قذرة ان لم يدفن الانسان. قال وانت الان في جسدك كل واحد - 00:21:35

منا في جسده يحمل العذر قال اهذا انت فخفض رأسه وقال والله لقد عرفتني حق المعرفة. عرفتني فعلا انا انا هذاك الرجل انا ذاك الرجل. فعلى ماذا الانسان. اما الله جل وعلا فله ان يتكبر. واذا قال الكبرياء ردائي. وتسمى بالمتكبر - 00:21:55

بر فقال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر لماذا؟ لانه اهل للكبر. سبحانه وتعالى. الانسان ليس اهلا للكبر. ضعيف فقير مسكين. فعلى ماذا يتكبر؟ اما الله اذا تكبر فمن حقه سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:22:21

نقيد هذه القاعدة فنقول كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها ان كانت لا تليق به. اما اذا كانت تليق فلا مانع. ما حكم المن بالعطية. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن. والاذى. والله تبارك وتعالى يقول يمن - 00:22:51

دون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. فالله يمن سبحانه لان عطاياه حق جل وعلا. واذا اعطف من ملكه. اما الانسان اذا اعطى فليس من ملكه وانما اعطى - 00:23:21

من ملك الله جل وعلا. فالله له الحق ان يمن اما انت فليس لك الحق ان تمن. فاذا ظن فيك نقص والمن في الله كمال. سبحانه وتعالى. فاذا هذه القاعدة ليست على اطلاقها كما قلنا وانما تقيد فنقول - 00:23:41

كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها ان كانت لا تليق به اذا هاتان القاعدتان مقيدتان. كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها ان كانت تليق به صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها ان كانت لا تليق به. كذلك من القواعد - 00:24:01

هي القاعدة السابعة الصفات اعم من الاسماء. فكل اسم يتضمن صفة ليس العكس وهذا خاص بالله ورسوله وكتابه. الصفات اعم من الاسماء اي اكثر لماذا؟ قال لان كل اسم يتضمن صفة. وليس العكس. وليس العكس - 00:24:31

عندما نقول الصفات اعم من الاسماء. لماذا؟ قالوا لان اسماء الله جل وعلى جميعا لها صفات. ليست لله اسماء مجردة. ابدا. الناس الخلق لهم اسماء الله جل وعلا ليس له اسماء مجردة. والله جعل محمدا كذلك والقرآن كذلك - 00:25:01

من الناس ليش من الناس كلكم يعرف هل تعرفون خالد بن الوليد؟ تعرفونه اين هو الان؟ اين خالد الان؟ مات اذا ليس بخالد. صح؟ ليس خالد ولذلك الله تبارك وتعالى يقول للنبي محمد صلى الله افا ان مت فهم الخالدون اين خالد؟ مات اذا ليس بخالد - 00:25:31

ليس بخالد. اذا ليس بالظرورة ان يكون الاسم دالا على الصفة. من الناس من اسمه عادل وليس بعادل. من الناس من اسمه صالح وليس بصالح. من النساء من اسمها هدى - 00:26:01

وليست بهدى على هدى. ومن النساء من اسمها آآ ابرار وهي ليست كذلك ورجل اسمه مبارك وهو الله المستعان. طيب فالقصد ان اسماء قد تدل على وقد لا قد يكون اسمه عادل ويكون عادلا قد يكون اسمه صالح وهو صالح - 00:26:21

لكن ليس بالضرورة ليس بالضرورة. قد يخالف الاسم الصفة. قد يخالف الاسم الصفة بل احيانا رجل اسمه ضرار. وهو طيب هين لين واسمه ظرار. واحد اسمه مانع وهو من اكرم خلق الله - 00:26:51

مع ان اسمه لا يدل عليه. اسمه مانع. طيب لكنه فيه خير فعلى كل حال ليس بالضرورة ان الاسماء تدل على صفات من يحمل هذه الاسماء لكن تعال الى اسماء الله تبارك وتعالى. اسمه العزيز هل هو عزيز؟ نعم. اسمه الكريم. هل هو كريم؟ نعم - 00:27:11

اسمه الرحمن هل هو رحمن؟ نعم اسمه الكبير هل هو كبير؟ نعم اسمه آآ التواب هل هو تواب؟ نعم وهكذا جميع اسماء الله تبارك وتعالى تتضمن صفات وصفات كمال مطلق - 00:27:41

لله تبارك وتعالى. لا توجد لله اسماء مجردة. كل اسم بل الصحيح من اقوال اهل العلم ان اسماء الله مشتقة من الصفات. اسماء الله مشتقة من الصفات. اشتق اسم الرحمن - 00:28:01
الرحمة واشتق اسم العزيز من العزة. وهكذا. فاسماء الله تبارك وتعالى كلها صفات. لكن لله صفات وليست اسماء. لله صفات وليست اسماء. الله تبارك وتعالى يغضب على الكفار. وقال سبحانه وغضب - 00:28:21
الله عليه ولعنه هل نقول من اسماء الله الغاضب او الغضوب؟ ابدا. لا نسميه بذلك. مع انه وصف نفسه بذلك. الله تبارك وتعالى اخبر عن نفسه انه يحبهم ما يحبونه. فهل نقول من - 00:28:51
الله المحب ابدا. لماذا؟ لان هذه صفات. فالصفات اذا يمكن ان لا تكون اسماء. اما فكلها صفات اذا ايها اكثر الاسماء والصفات؟ الصفات اكثر. الصفات اكثر. لو قلنا الاسماء كلها صفات لتعادل - 00:29:11
فاذا قلنا ايضا توجد صفات وليست اسماء اذا الصفات ايش؟ كثرت. فصفات الله اكثر من اسمائكم وافعاله اكثر من صفاته. يعني الله تبارك من افعاله انه فارق الحب والنوى. هل من اسماء الله الفالق - 00:29:31
ابدا من افعالي فاطر السماوات والارض هل من اسماء الله الفاطر؟ ابدا. وانما هذه من افعاله. سبحانه وتعالى. يخرج الحي من الميت. هل من اسماء الله المخرج؟ ابدا. وانما هذه افعال. لله تبارك وتعالى - 00:29:51
فافعاله اكثر ثم صفاته ثم اسمائه سبحانه وتعالى. قال اهل العلم كذا اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كلها لها صفات. كل اسماء الرسول تدل على صفات. فمن اسماء الرسول - 00:30:11
صلى الله عليه وسلم محمد وهو محمد. اي المحمود سبحانه صلوات ربي وسلامه عليه. واسمه الحاشر والعاقب وهو كذلك والمقفي والمفرق وهكذا. هذه الاسماء تدل على صفات فيه صلوات ربي وسلامه عليه. كل اسماء النبي هي صفات له صلوات ربي وسلامه عليه. ومن هذه قال بعض اهل العلم - 00:30:31
ليس من اسماء النبي ياسين ولا من اسماء النبي طه. لماذا؟ قال ليس لها معنى. ليس لها معنى اسماء النبي لها معاني وهي صفات. ما معنى ياسين؟ لا معنى لها. ما معنى طه؟ لا معنى لها. اذا لا يمكن ان تكون اسما - 00:31:01
النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا معنى لها. طه مثل كاف هاء يا عين صاد والف لام ميم والف لام ميم صاد وحاء ميم وقاف وصاد ونون. احرف هجائية. وياسين - 00:31:21
كذلك احرف هجائية افتتحت بها بعض سور القرآن وليست هي اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم والا قيل من اسماء النبي الف لام ميم صاد ومن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كاف هاء ياء عين صاد وغير ذلك من الامور. وليس الامر كذلك - 00:31:41
فياسين ليس من اسماءنا لان ليس له معنى. ما معنى ياسين؟ ما معنى طه؟ لا معنى لها. بعضهم قال طه معناها يا رجل طيب يا رجل هل هذا مدح؟ هل هذه صفة؟ او بعضهم قال طه اي طاء الارض. هذه ليست صفة - 00:32:01
حتى يقال صفتك مال في النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كانت طه بمعنى طه كانت تكتب قاء الف هاء الف وكذا ياسين كما كما جاء في قوله تعالى سلام على الي يس فكتبت ياء الف سين ياء نون لكن كتبت ياء وسين فقط - 00:32:21
وهي الاحرف المقطعة في بدايات السور. ولذا لو قرأت يس والقرآن الحكيم طه ما انزلنا القرآن لتشقى كمثل قول الله الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك وغيرها من السور الف لام ميم تلك ايات كتاب - 00:32:41
الف لام راء تلك اية كتاب فكلها احرف هجائية يذكرها الله تبارك وتعالى في مقدمات بعض السور للتحدي والاعجاز يقول للعباد هذا القرآن الذي اتحداكم ان تأتوا بمثله مكون من هذه الاحرف التي تتكلمون بها. الف لام ميم صاد الف لام ميم الف لام راء. كاف هاء - 00:33:01
يا عين صاد عين سين قاف وهكذا. احرف هذي. وليس المقصود ابدا انها اسماء للنبي صلى الله عليه واله وسلم سلم ولكن ليس معنى هذا ان من اسمه ياسين او طه يروح يغير اسمه الان لا كيفه بس بس لا نظن انها اسماء للنبي - 00:33:31
الله عليه وسلم ليست من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا الامر بالنسبة للقرآن. اسمه القرآن وهو المقروء واسمه النور وهو نور

وسماه المبين وهو مبين وسماه الفرقان وهو كذلك وسماه الهدى وهو كذلك. فاسماء القرآن كلها - 00:33:51
صفات لهذا الكتاب العظيم. اذا اسماء الله اسماء الرسول اسماء القرآن كلها تدل على صفات وليست هناك لله او للرسول او للقرآن اسماء مجردة. بل هي اسماء وتدل على صفات. نعم - 00:34:11
القاعدة الثامنة القول في الصفات فرع عن القول في الذات. والفرق بين الصفة والصفة كالفرق بين الذات والذات. ما هي القاعدة المشابهة اللي مرت بنا؟ ها؟ لا توجد ذات بدون صفات. لا توجد ذات بدون صفات. عندما يقول اهل العلم هذا الكلام في الرد على المعتزلة - 00:34:31
المعتزلة اثبتوا ذاتا مجردة. بدون صفات. وذلك انهم قالوا اذا ذكرنا او اذا عددنا الصفات عددنا الذوات. فاذا قلنا الله سبحانه وتعالى عزيز وحكيم. ومحيي وسميع وبصير وكبير وعظيم ومجيد وكم اله؟ قالوا كثرت الالية - 00:35:01
كثرتم الالهة وهو اله ايش؟ واحد. قلنا طيب وهذه الصفات التي وصف الله بها نفسه. قال لا لا لا هذه كلها اسماء مجردة للذات. لا تدل على صفات لا تدل على صفات. فنفوا الصفات خوفا من تعدد - 00:35:31
دي الذوات. لانهم قالوا كل صفة معناها ذات منفصلة. وهذا الكلام غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح ابدا فاحنا نقول ابدا انتم اثبتم لله تبارك وتعالى ذاتا؟ قالوا نعم طيب والانسان ذات؟ قالوا نعم. قلنا طيب هذا الانسان هو واحد وهو سميع وهو بصير وهو قادر - 00:35:51
وهو آآ متكلم وهو وهو وهو من الصفات هذه طيب هل هو واحد او اكثر؟ الان يعقوب الان مثلا هل انت سميع؟ نعم بصير؟ نعم قدير؟ نعم على قدره قدر على قدره طيب - 00:36:21
عزيز شوية طيب عزيز ايضا على قدره طيب وهكذا ما شئت من الصفات هل تعدد يعقوب او هو واحد هو واحد. طيب ما الذي يمنع اذا؟ اذا كان هذا المخلوق - 00:36:41
الذي اوجده الله تبارك ممكن ان تجتمع فيه مجموعة من الصفات وهو في ذات واحدة فما المانع ان يكون الامر كذلك لله وهو الخالق وهو الذي اعطاه هذه الصفات سبحانه وتعالى. لا مانع ابدا لا مانع ابدا. ثم كذلك - 00:37:01
المعتزلة ما نفوا الصفات قلنا لهم لماذا نفيتم الصفات؟ وهذي مسألة مهمة جدا جدا جدا. وهي ان هؤلاء القوم الذين خالفوا منهج اهل السنة والجماعة. من المعتزلة او الاشاعرة او - 00:37:21
او الكلابية او او غيرهم ممن انحرف في قضية الاعتقاد خاصة في الاسماء والصفات والافعال وغيرها هؤلاء في جملة في الاصل في الاصل مسلمون. وفي الاصل انهم ارادوا تنزيه الله. سبحانه وتعالى - 00:37:41
الخير ولذلك ما كفرهم اهل العلم مع مع نص اهل العلم مثلا ان من نفى عن الله صفة ثابتة له فهو كافر لكن ما كفروا هؤلاء لماذا لانهم نظروا الى مقصدهم. وانهم قصدوا تنزيه الله لكنهم اخطأوا. لماذا اخطأوا؟ هذه اسبابها ايش - 00:38:01
جدا لكن القصد ان النية كانت ايش؟ كانت طيبة. ارادوا تنزيه الله. ارادوا تنزيه الله ولكن وقع لهم خطأ ويتفاوتوا تتفاوت هذه الفرق باخطائها. ولذلك يقولون ليش مثلا الماتوريدية هم اقرب الناس الى اهل السنة - 00:38:21
والكلابية ثم يأتي الاشاعرة ثم يأتي المعتزلة ثم يأتي الجهمية وهكذا يعني كل واحد ايش؟ هذا اقرب وهذا ابعد وهكذا بحسب قلة خطأهم لكن في الجملة هم محسنون مريدون للخير مريدون للحق لكنهم لم يصيبوا - 00:38:41
الحق كما قلت لاسباب كثيرة اما للجهل واما لمؤثرات خارجية واما احيانا يعني يصف الانسان يعني آآ سوء يعني فهم للنصوص واما يكون شيخه يعني اثر عليه كما قال يعني خالد بن الوليد رضي الله عنه لما قيل له يا خالد انت يعني انت ويعني - 00:39:01
وهذا وعقلك عقلك. كما قال له اخوه الوليد عقلك عقلك ما الذي اخرك عن الاسلام كل هذه المدة؟ يعني مثل يا خالد المفروظ مسلم من زمان. يعني تصوروا الان بين اسلام عبد الرحمن بن عوف والزبير وعلي وطلحة وابي عبيدة وابي - 00:39:31
ابو بكر وعثمان بين اسلامهم واسلام خالد قريب من عشرين سنة. يعني خالد اسلم في السنة السابعة من الهجرة وهؤلاء اسلموا قبل الهجرة وثلاث عشرة سنة يعني عشرون سنة بين اسلامهم واسلام خالد. فقالوا لخالد يعني ما الذي اخر اسلامك؟ كل - 00:39:51

هذه المدة فماذا قال؟ قال كان يسوسنا رجال تزن احلامهم الجبال احلامهم يعني عقولهم تزن احلامهم الجبال ولم يكن لنا رأي. امعة لم يكن لنا رأي كامثال الوليد والده وليد ابن المغيرة - 00:40:11
وابي جهل وابي ابن خلف وامية ابن خلف وعتبة ابن الربيعة وشهيب بن الربيعة وعقبة بن ابي معيط وغير هؤلاء من او كبار رجالات قريش طيب؟ فيقول فلم يكن لنا رأي. هؤلاء يقودوننا. فلما ماتوا - 00:40:31
فلما مات هؤلاء في احد وفي بدر وبعضهم مات موتة ربي المهم لما ماتوا ذهب هؤلاء ورجع الناس الينا صرنا نحن ايش نحن الذين في الصدارة خالد وعمرو بن العاص عكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية الذين كانوا صغارا في يوم من الايام الان صاروا ايش؟ وهكذا - 00:40:51
كذا الصغير يكبر صاروا هم الان كبار قريش. قال فلما رجع الامر اليه نظرنا اول مرة انظر اول مرة اتدبر اول مرة احرك عقلي. اول مرة اشعر انني استطيع ان اتخذ رأيا. فلما هلكوا ورجع الامر اليه. نظرنا في الامر فعرفنا الحق فاتبعناه - 00:41:11
اذا قد يكون احيانا الانسان هناك مؤثرات خارجية خاصة الشيخ. الانسان عادة لا يستطيع ان ان يرد على شيخه لان شيخه عنده من العلم ما يستطيع ان يسكته خاصة اذا لم يسمع قول غيره فلا يسمع الا من هذا الشيخ فلا يستطيع ان يناقشه ولا ان يردعه ولا ان يعرف غلطه - 00:41:31
اصلا ولذلك قال اهل لا تعرفوا خطأ شيخك الا اذا درست على غيره. فالقصد والذي اريد ان اصل اليه وهو ان هؤلاء الذين انحرفوا في موضوع الاعتقاد في في الاسماء والصفات انما انحرفوا وكانت - 00:41:51
حسنة ولذا قلنا لم يكفرهم اهل السنة. عذروهم بجهلهم ولكن لا يعني هذا انهم سكتوا عنهم وقالوا قولكم حق لا قولكم باطل. وردوا عليهم وابطلوا قولهم ولكن اعتذروا لهم بالجهل او آآ - 00:42:11
اه عدم ظهور الحق او غير ذلك من الاسباب. الشاهد ان المعتزلة عندما نفوا الصفات لله تبارك وتعالى نفوها بحسن نية بقصد تنزيه الله لانهم اعتقدوا انهم اذا عددوا الصفات يلزمهم تعديد - 00:42:31
الذات هذا شرك بالله لانهم جعلوا اكثر من اله. فقال لهم اهل السنة تعالوا ننظر ونتدبر الامر قليلا. ماذا قالوا الان لماذا نفيتم الصفات؟ لماذا نفيتم؟ قالوا حتى لا تتعددوا الذات. قلنا هذا الادمي الذي - 00:42:51
امامكم واسمه يعقوب له صفات متعددة وذات واحدة. لماذا تقبلون هذا في هذا الشخص ولا تقبلونه في الله تبارك وتعالى قالوا في اشكال اخر. قلنا وما هو؟ قالوا اشكالنا هو ان هذه الصفات اذا اثبتناها لله - 00:43:11
تبارك وتعالى شبهناه بالمخلوق. لان المخلوق نعرفه سميع بصير حكيم قدير. وغير ذلك من الصفات فاذا اثبتنا هذه الصفات للخالق فشبهناه بالمخلوق فصار سمعه كسمعه وبصره كبصره اه يده كيده - 00:43:31
ورجله وقدمه كقدمه وهكذا فشبهنا الخالق بالمخلوق. قلنا طيب. هل تثبتون انتم الخالق او ما يثبتونه كوجود هل هو موجود او غير موجود؟ قالوا سبحان الله اكيد موجود الخالق غير موجود الله موجود قطعا - 00:43:51
قلنا ممتاز. ما رأيكم ان المخلوق موجود ايضا؟ قالوا ندري قلنا تهتم الخالق بالمخلوق. لان هذا موجود وهذا موجود. يجمعهما اسم الوجود. اذا شبهتم الخالق المخلوق؟ قالوا لا. وجود الله يليق به ووجود المخلوق يليق به. قلنا وسمع الخالق يليق به وبصر الخالق يليق به - 00:44:11
وسمع المخلوق يليق به وبصر المخلوق انتهينا. كما وافقتم على ان الخالق تثبتون وجوده وتنفون المثل فاثبتوا الصفات انفوا المثله. القاعدة واحدة. القاعدة واحدة. والمنهج واحد اتقولونه في اثبات وجوده وذاته نقوله نحن في اثبات صفاته سبحانه وتعالى. واذا قال اهل العلم - 00:44:41
القول في الصفات فرع عن القول في الذات. والفرق بين الصفة والصفة كالفرق بين الذات والذات كما ان ذات المخلوق تثبت الخالق تثبتونها وتنفون المثل فاثبتوا الصفات وانفوا المثل هذا الذي نريد بس هذا الذي نريد. اذا القاعدة هي ان القول في الذات او القول في الصفات - 00:45:11

فرع عن القول في الذات وهذه القاعدة هي رد على المعتزلة خاصة. يعني لا يرد بهذه القاعدة على الاشاعرة ولا على الماتوريدية ولا على طلابية لماذا؟ لان هذه الفرق تثبت بعظ الصفات. ولذلك هؤلاء يرد عليهم بقاعدة اخرى - 00:45:41
لكن الان اذا هذه القاعدة في الرد على المعتزلة خاصة. طيب حتى لا نسرع بكم كثيرا الحين وصلنا الى القاعدة الثامنة ذكرونا بالقواعد الثمانية يلا ذكرونا بالقواعد الثمان حتى الأولى والثانية يلا من - 00:46:01
بقاعدة من هذه القواعد نعم. الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى من يشرحها؟ من يشرحها؟ الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك المسمى. تفضل نعم وعزة الله غير عزة المخلوق. وان اشترك في اسم العزيز الا ان ايش؟ العزة - 00:46:21
غير العزة جيد. القاعدة الثانية نعم الاصل في الكلام ظاهره. الاصل في الكلام ان ان يحمل على ظاهره الا اذا دل الدليل على ان الظاهر غير مراد. واضح؟ الا اذا دل الدليل - 00:47:01
على ان الظاهر غير مراد. من يشرحها؟ من يشرحها؟ تشجعوا ترى. انا اعلم والله اعلم علم اليقين ان كثيرا منكم يفهمونها. لكن اعلم ايضا ان الكثيرين يستحون. ويتحرجون من الكلام بين الناس - 00:47:21
ترى يعني هذا ليس بعيب. حتى لو اخطأت. يعني لابد ان الانسان يتجرأ على الكلام ويقول ويخطئ ويصحح له. لكن البعض يعني اذكر انا انه في احد الدروس يعني دعوت احد الزملاء في العمل فقال لي ما - 00:47:41
دروس؟ قلت بلى عندنا درس في اليوم الفلاني؟ قال اريد ان فحضر الدرس. فشرحت مسألة من المسائل. وبعد ان شرحتها تماما طيب قلت اعدت السؤال عليه هو. قلت له فما حكم كذا؟ فنظر الي هكذا. ثم سكت. طيب؟ فانتقلت الى - 00:48:01
غيره. فبعد ان رأيت من الغد في العمل فقال مالك امل حظر عندك مرة ثانية فقلت له لماذا؟ قال شسوت فيني؟ قلت ما سويت فيك شيء. قال قمت اهطل عرق - 00:48:21
قلت ليش ؟ قال ليش تسألني؟ قلت المسألة واضحة. قال والله اعرفها وادري انها واضحة. بس ما ؤ متعود قلت يا اخي انت بالمعامل معاك تطنز وتتكلم وتشارك وتبدي رأيك قال لا هذي غير هذه غير على كل حال - 00:48:41
يقول هو اعرف بس ما اقدر. ما تعودت على هذا الامر. فعلى كل حال الان ماذا قلنا القاعدة؟ الاصل كان من اشرحها ما شاء الله تشجع وهي هكذا. نعم تفضل - 00:49:01
مثلا ممتاز هذا مثال مثلا ممتاز اه ممكن احد يعطينا مثالا اخر؟ نعم اشخاص يقصد فيه رجلا ممتاز. من يعطينا مثال لم اذكره؟ نعم. مات مات فلان البارحة. طيب. الموتات الصغرى. ايه او مات من القهر - 00:49:21
طيب اذا اه هذه القاعدة القاعدة الثالثة ما يذكر لنا قاعدة من القاعدة التي مرت بنا نعم قيد نعم كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها ان كانت تليق به. من يضرب لنا مثال - 00:50:11
على صفة كمال للمخلوق وهي تليق بالخالق. نعم. نسمع نعم والله كذلك نعم احسنت هذه تليق به سبحانه طيب من يضرب لنا مثالا كمال للمخلوق لا يليق بالخالق نعم الزوجة والولد كماء والطعام وغير ذلك كمال للمخلوق ونقص في الخالق. هذه الثالثة الرابعة - 00:50:41
القاعدة الرابعة نعم لا توجد ذات بدون صفات من يشرحها؟ من يشرحها واضحة من وضوحها يمكن ما احد نعم. نعم والجدار والساعة وانت والكشاف وغير ذلك هذه ذوات لها لها صفات. نعم. القاعدة الخامسة نعم - 00:51:11
عنها الا ان كانت لا تليق به. نعم. كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها ان كانت لا تليق به. من يعطينا مثالا صفة نقص في المخلوق لا تليق بالخالق. نعم - 00:51:41
الكذب الكذب نقص المخلوق اكيد لا تخاف اجزم. ها اعد اعد. الكلمة. الكذب صح شفيه؟ لا هناك هناك. نقص في المخلوق؟ اي بس الان يسوون مباريات كذبة ابريل وكذا جنون من الذي يكذب يتفاخرون بهذا؟ من الذي لكن هو في حقيقة ايش؟ نقص. فالخالق اولى بالتنزل. لا ننسى - 00:52:01
الكذب الى الله. اذا كنت انت ايها المخت تتنزه عن الكذب فالله اولى. طيب قلنا بقيد الكبر الكبر نقص مخلوق ولكنه في الخالق ايش؟

كمال. السابعة نعم لا اجبت. الصفات او - 00:52:41
انزين جيد الصفات اعم من الاسماء من يشرحها؟ او لماذا؟ الصفات اعم من الاسماء؟ لماذا قلنا صفات نعم لان كل اسم يتضمن صفة وليس العكس ليست كل صفة تتظمن اسما - 00:53:01
طيب هل هذا خاص بالله؟ كل اسم يتضمن صفة؟ او هناك ايضا من اسمائه تتضمن صفات القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم اسماؤهم تتضمن ايضا صفات. القاعدة الثامنة نعم بسم الله الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى بعد لان هذي قالوها - 00:53:21
عندك غيرها؟ ما قالوها؟ طيب من القاعدة ما ما ذكرت. واناس ما تكلموا ها نعم نثبت لله ما اثبته لنفسه وننفي عنه ما نفاه نفسي ونثبت له ما اثبته له رسوله وننفي عنه ما نفاه عنه رسوله. اذا كل ما اثبت الله لنفسه نثبته. كل ما نفاه عن نفسه ننفيه - 00:53:51
لماذا؟ من يشرحها؟ لماذا؟ لو قال لك قال لماذا؟ نقول لان الله ايش؟ اعلم وانصح وافصح واصدق وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق طبعا طيب ليس على اطلاقه وانما نقيدها. اعلم الخلق واصدق الخلق وانصح الخلق افصح الخلق. ممتاز - 00:54:21
القاعدة التاسعة خط كبير ها القاعدة التاسعة القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر. القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر. عندنا مجموعة من الفرق وهم الماتوريدية الكلابية الاشاعرة. هؤلاء احسن حالا بكثير - 00:54:51
من المعتزلة. وهؤلاء ايضا وقعت لهم شبهة. وهي شبهة الخوف من الوقوع في التشبيه. فاثبتوا لله صفات ونفوا عنه صفات. سبحانه وعندما سئلوا عن الذي اثبتوه لله لماذا اثبتوه؟ قالوا دل عليه الكتاب والسنة - 00:55:31
قلنا ممتاز. والذي نفوه دل عليه الكتاب والسنة والنطيف فيه صفات اخرى دل عليها الكتاب والسنة ولم تثبتوها. ما الضابط عندكم؟ لماذا اثبتتم ونفيتم لماذا لم يكن الكتاب والسنة ايش؟ يعني قولهما مضطرد مطردا عندكم لماذا؟ اختلف القول - 00:56:01
قالوا لا القضية ان هذه اثبتها الكتاب والسنة ويدركها العقل يعني مقبولة عقلا. بينما البقية صحيح جاءت في الكتاب والسنة لكن لابد ان نؤولها. لان العقل لا تقبلها والنظر العقل والنظر لا يقبلها. قلنا ما الذي قبل عندكم العقل؟ ماذا قبل العقل؟ عندكم - 00:56:31
قالوا قبل العقل عندنا سبع صفات. جمعوها في بيت. فقالوا حي عليم قدير والكلام له وكذلك ارادة والسمع والبصر. هذه سبع صفات جاءت في الكتاب وجاءت في السنة والعقل يثبتها لله تبارك قلنا اذا تثبتون الحياة - 00:57:01
والقدرة والارادة والكلام والعلم والسمع والبصر لله تبارك قالوا نعم نثبتها لله جل وعلا جاء بها الكتاب وجاءت بها السنة ويدركها العقل. قلنا لماذا لا تثبتون الرحمة والمحبة والغضب والسخط وكل هذه جاءت في الكتاب والسنة. قالوا العقل لا يقبلها. قلنا طيب. هل تتفقون - 00:57:31
ان العقول متفاوتة عقول بني ادم متفاوتة. قد يقبل عقلك شيئا ولا يقبل عقل غيرك شيئا اخر الشيء الذي قبلته عنه والعكس صحيح. قد يقبل شيئا انت لم تقبله. فلماذا حاكمت الناس الى - 00:58:01
عقلك انت لماذا تلزم الناس بعقلك؟ طيب المعتزلة لما نفوا جميع الصفات ايضا قالوا العقل لا يقبله طيب هل تعتقد ان عقلك متميز عن عقلهم؟ طيب وهناك غيرك وغير المعتزلة اثبت غيرها - 00:58:21
من الصفات وقال ان عقلي يقبلها. فلماذا قبلت هذه ولم تقبل؟ هذه لماذا لا تكون عندك قاعدة مضطربة العقل قاعدته غير مطردة لان عقول الناس متفاوتة. متفاوتة. قال لا انا اعطيكم مثالا الان - 00:58:41
يعني هذه الصفات السبع يعني هل تتصورون ان الله تبارك وتعالى الذي اوجد الخلق ان يكون غير حي قلنا لها لا يمكن قال طيب اذا هذا الذي قلنا لكم العقل - 00:59:01
نثبت ان الله حي ونحن لا نخالفكم ان هذا آآ الامر مقبول نحن نقول ان الله حي. ما عندنا مشكلة. طيب اصبروا معنا. عليم هذا الخلق بهذا يعني من ينظر اليه الشيء العظيم المدبر المكون الا يدل على علم - 00:59:21
ام جاء فوضى هذا؟ لا قلنا يدل على علم. طيب حي علي. اوجده بقدرة او بدون قدرة؟ قلنا بقدرة قالوا قدير الله الذي خلق هل يمكن ان اوجدها بدون ارادة؟ قلنا لا. قالوا اذا - 00:59:41

ارادة جميل. قالوا ثم انت ايها المخلوق الضعيف. سميع بصير متكلم. الا يكون الله كذلك وقد اثبت الله هذا في كتابه نقول بلى قال اذا خلاص انتهينا. العقل يثبت ان نقول نحن معكم - 01:00:01
نقول نعم العقل يثبتها لا ننكر ان العقل يثبتها. لكن ما رأيكم ان العقل ايضا يثبت ان الله يحب ويحب سبحانه تعال قالوا لا الحب يدل على الظعف ولذلك تجد الحبيب عند حبيبه ايش؟ ظعيفا. واحيانا قد يتنازل - 01:00:21
عن كثير من الامور قلنا هذا حب الانسان. حب الله يختلف. سبحانه وتعالى. قال له لا نفهم من الحب الا هذا. قلنا اذا الارادة هي اما لجلب خير او دفع شر. فالله ما الشر الذي يأتيه سبحانه حتى يدفعه عن - 01:00:41
سبحانه وتعالى او ما الخير الذي يجلبه لنفسه سبحانه وتعالى؟ قالوا لا ارادة الله تليق بقل وسمع وحب الله يليق به ورحمة الله تليق به وعفو الله يليق به وهكذا سائر الصفات. لماذا لا تثبتوها؟ لله تبارك وتعالى - 01:01:01
على ما يليق به سبحانه ولذلك تجد ان هؤلاء يعني الكلابية والاشاعرة والماتروريدية هم انفسهم اختلفوا في هذا. فبعضهم توقف عند سب وبعضهم زاد عليها. بحجة ماذا؟ بحجة بحجة ان العقل ايش - 01:01:21
اقبلوا فكلما قبل العقل شيئا اضاف صفة وكلما قبل العقل شيئا اضاف صفته فنحن نقول لهم القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر. لا فرق. الذي تقولونه في السمع والبصر نقول - 01:01:41
في الحب والغضب. هذه تليق بالله هذه تليق بالله. هذه اثبتها اثبتها القرآن والسنة. هذه اثبتها القرآن والسنة هذه لها معنى صحيح هذه لها معنى هذه لها معنى باطل هذه لها معنى باطل لا فرق ابدا ولذلك - 01:02:01
الصحيح ان القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر. نثبت لله تبارك وتعالى ما اثبت لنفسه وننفي عنه ما عن نفسه سبحانه وتعالى. ويدخل في هذا ايضا الكلام في الصفات اللي تسمى كما سيأتينا - 01:02:21
بالصفات الذاتية او الصفات الخبرية كصفة الوجه والعين واليدين والاصابع وغير ذلك من الصفات نعم القاعدة العاشرة اسماء الله تبارك وتعالى اعلام واوصاف اسماء الله اعلام واوصاف. ما معنى كون اسماء الله تبارك اعلام واوصاف - 01:02:41
اعلام اي على الله تبارك عندما تقول العزيز من هو؟ الله اذا العزيز علم على الله. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. اذا قلت يا الله والله. اذا قلت يا رحمن - 01:03:11
والله يا عزيز هو الله. اذا هي كلها اعلام تدل على الله تبارك وتعالى. هي اعلام لكن تدل على واحد. سبحانه الان اخونا جراح الان اه جراح ابوك محمد عبد الرحيم ابوه عبد الرحيم وابنه محمد واسمه جراح ابنك الثاني شسمه - 01:03:31
عمر طيب فعندما اقول هذا جراح او اقول يا جراح اناديه او اقول يا ابا عمر يا ابا محمد يا ابن عبد الرحيم آآ ابوك ابو منو ابو نادر يا ابن ابي نادر طيب كلها اعلام على شخص واحد. وهذي اشتهر بها الخطيب البغدادي رحمه الله - 01:04:01
كان يكثر الشيوخ في نادي الشيخ الواحد بمجموعة من الاسماء مثل ما ناديت الان انا ابا محمد حدثنا ابو محمد حدثنا جراح حدثنا ابو عمر حدثنا ابن ابي نادر حدثنا ابن عبد الرحيم حدثنا جراح فخر حدثنا جراح عبد الرحيم فخر - 01:04:31
ولا لا؟ وهكذا يعدد الاسماء ولكنها كلها تدل على واحد. تدل على واحد. اسماء الله تبارك وتعالى اعلام على واحد. وهو الله سبحانه. فالرحيم هو الله والرحمن هو الله. والملك هو الله - 01:04:51
والقدوس هو الله والعزيز هو الله والحكيم هو الله والعليم هو الله والحي هو الله وهكذا. اعلام ولكنا تدل على الله. فاسماء الله كلها اعلام. على الله تبارك وتعالى. واسماء الله كلها اوصاف. لان قلنا لا توجد لله اسماء - 01:05:11
مجردة وانما هي اوصاف. اسمه العليم وهي تتضمن وصفة الله بالعلم. واسمه العزيز يتضمن اسم الله وصف الله بالعزة وهكذا. فاسماء الله تبارك وتعالى اذا هي من جهة اعلام ومن جهة اوصاف لله تبارك وتعالى - 01:05:31
عندما تأتي الى اسماء الله تبارك وتعالى فاعلم ان هذه الاسماء التسعة وتسعون او الاكثر من هذه الاسماء كما سيأتينا هذه كلها هي اعلام على واحد وهي اوصاف لواحد. هي اعلام وهي في الوقت ذاته ايش؟ اوصاف لانه كما قلنا قبل قليل في القاعدة - 01:05:51
سبقت ليس لله اسماء مجردة. بل اسماؤه كلها لها صفات لما قلنا ان ان الصفات ايش؟ اعم. من الاسماء لماذا؟ لان اسماء الله كلها

اوصاف سبحانه وتعالى. اسماء الله سبحانه وتعالى لها دلالات. اسماء الله لها دلالات - 01:06:11
على الذات والصفة بالمطابقة. تدل على الذات وتدل على الصلة بالمطلقة بالحرف. عندما قل الرحمن. الرحمن اسم لمن؟ لله. عندما تقول الرحمن دلت على ذات الله. ودلت على صفة الرحمة - 01:06:41
على صفة الرحمة لله تبارك وتعالى. اذا هناك يسمونه ايش؟ دلالة على الاسم على الذات والصفة بالمطابقة حذو القذة بالقذة بالمطابقة. تماما. الرحمن تدل على الله وتدل على صفة الرحمة مطابقة الاسم الذي دلعت عليه الصفة مباشرة طيب وعلى احد - 01:07:01
بهما بالتضمن. بالتضمن يعني عندما نقول ان الله تبارك وتعالى الرحمن طيب الله تبارك من اسمائه ايش؟ الرحمن. تاء ضمن هذه الصفة ان الله يرحم احدا. تظمن تتظمن ان هناك مرحوم. ان - 01:07:31
هناك مرحوم. وسيأتينا ان شاء الله تعالى ان بعض الاسماء ليست متعدية. هناك اسماء متعدية وهناك اسماء غير متعدية. طيب اذا الان تدل على احداهما بالتظمن على احد احداهما بتظمن وهو ان الله اسمه الرحمن - 01:08:01
وهناك من يرحمه. الفرق بينها وبين الاولى ايش؟ ان اسمه الرحمن وهو له صفة الرحمن او صفة الرحمن هنا لا هنا هناك مرحوم هناك طرف ثاني وهو الذي يرحمه الله تبارك وتعالى - 01:08:21
وتدل على صفة اخرى بالالتزام. بالالتزام كيف؟ التزام عندما تقول مثلا ان الله تبارك هو الخالق هو الخالق. قالوا فيلزم منه علم وقدرة واضح ولا لا؟ يعني انت الان ثم تقول الله خالق طيب خالق لكن غير قادر مشكلة غير عليم مشكلة ما يكون هذا الخلق اذا - 01:08:41
هناك ايش تلتزم صفات اخرى تلتزم صفات اخرى. اذا عندنا الرحمن او اللي هو بالمطابقة الرحمن وهو رحمن. يعني اسم الرحمن وصفة الرحمة بالتضمن الرحمن ويرحم. سبحانه وهناك من يرحم. هو يرحم وهناك من يرحم. طيب؟ بالالتزام - 01:09:21
الخالق ستتضمن صفات اخرى غير مذكورة. غير مذكورة ولكنها تلتزم معها. تلتزم معها طالما انه خالق اذا يعني اعطيكم مثال الان لما تأتي الى بيت من البيوت هذا مثال موجود الان نذكرهم. طيب - 01:09:51
المنزل الان لما تقول المنزل عبارة عن حجر وصالات ومرافق مطبخ حوش سطح انت ذكرت البيت كله لذهاب المطابقة لما تذكر صفات البيت فهذا ايش؟ هذا بالمطابقة. الوصف الذي وصفته وصف البيت كامل. فهذا يقال له ايش؟ بالمطابقة. عندما تذكر حجرة - 01:10:11
هو يتضمن حجرة من الحجر يتضمن حجرة من الحجر. وكذلك يلزم وجود هذا البيت ان هناك من بناه هناك مهندس وضع الخريطة واحد يقول لا قبل ما في خرايط وتبنى وبيوت قلنا خلاص شيل الخريطة هناك - 01:10:41
من بنى طيب هذا البيت وعمال وهناك من وصل الكهرباء وهناك من اوصل الصحي وهناك في عمال اخرون لا يوجدون الان في البيت لكن ومجرد ان ترى البيت تعرف ان هناك كان في نجار كان في حداد كان في اه بناء كان في اه كهربائي وهكذا - 01:11:01
فاذا بالنسبة لهذا البيت عندما تذكره بتفاصيل هذه المطابقة. عندما تذكر اجزاء منه فهذا ايش فعندما تتذكر اصل البيت فهذا بالالتزام ان هناك ايش؟ من بناه. وكذلك الامر بالنسبة لصفات الله تبارك - 01:11:21
وتعالى لها دلالات. دلالات المطابقة الاسم على الصفة. دلالات التضمن الصفة هناك اللي هو عمل هذه الصفة. هناك من يرحمه الله يرحم الله سبحانه وتعالى. طيب الغفور يغفر. القدير يقدر. تتضمن القدرة - 01:11:41
يتضمن انه يقدر سبحانه وتعالى يتضمن انه يعلم وهكذا. ثم بالالتزام ان بعض الصفات يلزم ان تكون معها صفات اخرى طالما انه خالق اذا قادر عالم وهكذا ونقف هنا ان شاء الله تعالى عند هذه القاعدة - 01:12:01
اه اذا كم قاعدة اخذنا الان؟ احدى عشرة قاعدة طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى اذا كان هناك اسئلة فتفضلوا تفضل بدر. سم نعم. لا عن طريق النصوص. لكن عندنا قاعدة عامة ان الله لا - 01:12:21
بالنقص يعني عندنا في الاصل في الاصل عندنا ان الله تبارك وتعالى له صفات الكمال المطلق. هناك الله تبارك لما ينفي الاصل كما يقول اهل العلم كما سيأتي ان شاء الله تعالى في القواعد ان الاصل في النفي ياتي مجملا والاصل في الاثبات يأتي مفصلا -

01:12:51

طيب فالنفي زين المجمل ان الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى فلا تضربوا لله الامثال جل وعلا فكل نقص تجده في المخلوق نزه الخالق. عنه ان كان نقصا متفقا عليه. اما احيانا زين في اشياء هي نقص - 01:13:11

في المخلوق لكن هي في حد ذاتها ليست نقصا. يعني الكبر ليس نقصا. الكبر ليس نقصا لكن النقص في من لا ليس اهلا له. المن ليس نقصا. لكن النقص في من هو لا يملك هذا الشيء. فلذلك قلنا نقص في المخلوق. طيب - 01:13:31

لكن هي في حد ذاتها هي كمال هي كمال لكن لك انت نقص انت لا تفعلها نقص لكن الله يفعلها كمال سبحانه وتعالى هي الصفة ذاتها ليست نقصا الكبر في حدها ليس نقصا لكن من هو اهل للكبر؟ المن في حد ذاته ليس نقصا ولكن من كان يعطي حقيقة - 01:13:51

واضح؟ اي نعم. نعم. الجهمية يعني الجهمية تلف اهل العلم فيهم يعني هناك من اخرجهم من الملة وهناك من يعني ادخلهم يعني لم يخرجهم من الملة طيب لكن مع هذا انهم لم يخرجوا الافراد. يعني افراد الجهمية من ينتسبوا الى الجهمية كافراد لم يكفروهم - 01:14:11

ولكن المذهب في حد ذاته مذهب كفري ينفي عن الله الاسماء والصفات. سبحانه وتعالى. طيب فلذلك المذهب نفسه مذهب كفر ولذلك الصحيح انهم ليسوا من الثلاثة وسبعين فرقة لكن ايضا من ينتسب اليه لم يكفر اعيانهم واضح ان شاء الله تعالى - 01:14:41

اي نعم نعم القاعدة الثامنة القول في الصفات فرع على القول في الذات اي ما لها؟ نقول يعني لمن ينكر الصفات يثبت الذات هذا رد على من ينكر الصفات ويثبت الذات. نقول لماذا اثبتت الذات ونفيت الصفات؟ قال الذات جاء فيها يعني الله اكيد موجود - 01:15:01

نقول والصفات ايضا جاءت في الكتاب والسنة لماذا اثبتت ونفيت؟ فقال لا انا اثبت الذات قلنا طيب ان الانسان له ذات انت شبهت بالمخلوق؟ قال لا ذات الله تليق به وهي غير ذات المخلوق. نقول قل اذا صفات الله تليق به وهي غير صفات المخلوق. لماذا تفرق - 01:15:31

هذا الباب ولا ما وضح؟ بعد مو لا بأس الان هو يثبت لله الذات. يثبت ان الله موجود نقول كيف اثبت ان الله موجود والانسان موجود؟ انت شبهت الله بالانسان. انت وقعت في التشبيه. يقول لا لا اعوذ بالله انا ما - 01:15:51

بس وان الانسان موجود لما تقول الله موجود والانسان موجود شبهت الله بالانسان قال لا وجود الله يليق به وجود الانسان يليق به وجود الله ليس كوجود قل هذا في الصفات. اثبت الصفات لله وقل صفات الله غير صفات المخلوق. وضحت؟ احسنت. لا - 01:16:11

قاعدة ممكن يسلم عزيز واحنا ما نقصد نعم بالنسبة لاسماء الله تبارك وتعالى الصحيح من اقوال اهل العلم هي الاسماء الخاصة بالله تبارك هي اسم الله هو الرحمن والخالق والبارق. هذه التي لا يجوز للانسان ان يتسمى بها. اما غيرها من الاسماء مثل اسم عزيز. طيب. اسم كريم - 01:16:31

اسم رحيم ما في بأس ان يتسمى بها العبد. وقال الله عن نبيه محمد صلى الله بالمؤمنين رؤوف رحيم. وسمى عباده وقال وقالت امرأة العزيز وقال الملك فسماهم بهذه الاسماء. فالصحيح ان هذه الاسماء يجوز ان يتسمى بها العبد لكن - 01:17:11

ورب كذلك بدون التعريف الرب. الرب هو الله تبارك وتعالى. لكن بالاضافة لا بأس رب البيت رب الابل بالغنم رب السيارة هذه لا بأس بها ان شاء الله تعالى. فما فيها بأس ان شاء الله. مع تجنب اسم الله واسم الرحمن والخالق - 01:17:31

والبارئ لان هذه خصوصيات الله تبارك وتعالى وبعضهم قال حتى المصور. نعم. كيف؟ ايه الراضي العزيز ما في شيء ما في الله سمى قالت امرأة العزيز. وقال الملك ما في بأس ان شاء الله. نعم - 01:17:51

اولا والله يعني هذي صفة غير متفق عليها بين اهل العلم وهي قضية اثبات الهرولة لله هي جاءت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث القدسي واذا اتاني يمشي اتيته - 01:18:11

هرولة فبعض اهل العلم من اهل السنة قالوا المقصود المسارعة في العطاء وليس المقصود الهرولة على حقيقتها لانها لا تليق بالله

تبارك وتعالى وان ولها معنى في لغة العرب ان المقصود بها المصارعة وبعضهم اخذ حملها على ظاهرها - 01:18:41
وسكت قال نثبت لله ما اثبت لنفسه دون خوض لكن لا تدخل هذه في قضية الكمال للمخلوق او نقص المخلوق ما تدخل في هذا. نعم. نعم هل تذكر مثالا على صفة ليست سوء؟ لا قصدك على اسم ليس صفة - 01:19:01
ثم ليس صفة؟ اي نعم. من اسماء الله؟ ما في. كل اسماء الله لها صفات. لا يوجد. قصدك ما لها اسم. صفة ما لها. يعني الله تبارك وتعالى من صفاته سبحانه وتعالى انه مثلا قول الله تبارك وتعالى آآ وغضب الله عليهم انه يغضب - 01:19:21
سبحانه وتعالى. طيب هل من اسماء الله الغضوب؟ ابدا. فهذه صفة لكن ليست اسم الله تبارك الله الله يحب يحبهم ويحبونه. هذه صفة لا ليس اسم من اسماء الله المحب مثلا وهكذا فممكن اي نعم. الصفات اكثر غير طبعا صفات الخبرية الذاتية - 01:19:41
مثل صفة الوجه وصفة اليدين وصفة الاصابع ما نقول الله ذو الاصابع الله ذو الوجه ما ما يسمى بهذا سبحانه وتعالى اي نعم المشهور نعم مشهور نعم صلاح الدين الايوبي على مذهب الاشاعرة. اي نعم - 01:20:01
نعم هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال السيد هو الله من باب زجر الناس عن اطلاق امثال هذه الكائنات لما قالوا لها انت سيدنا خشي عليهم من الغلو والا ثبت عن - 01:20:21
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا سيد ولد ادم. صلى الله عليه وسلم. وقال اه قوموا الى سيدكم عن سعد بن معاذ. طيب وقال عمر عن ابي بكر الصديق ابو بكر سيدنا وعتق سيدنا يعني بلالا لكن كلمة السيد مطلقة هكذا جاء عن النبي - 01:20:41
قال السيد هو الله. طيب؟ فالقصد وقال لا تقول المنافق سيدنا فتغضب خالقكم. فالسيد ذكر اهل العلم من اسماء الله تبارك وتعالى وبعضهم قالوا وصف لله جل وعلا لكن على كل حال اذا قلت السيد يعني لا يظر انه وصلت - 01:21:01
عبدا تقصد؟ ما فيها بأس مثل العزيز مثل الكريم ما في مانع. بدر وينه؟ مشى خاف زعل. سم لما تذكر بعض الصفات المخلوقة ثم تتبعها هل يحتاج ولله المثل الاعلى؟ افضل - 01:21:21
افضل افضل تقول ولله المثل الاعلى اذا ضربت مثالا ان تقول حتى لا يشتبه البعض يقول شبهت الخالق بالمخلوق. يعني بعض الناس سبحان الله يعني يكون عنده والسقم في الفهم يعني ما يحضرني يحدثني احد الاخوة يقول كنت اقول درسا فقلت لهم - 01:21:41
واليربوع يقول واليربوع وان كان يشبه الفأر الا انه حلال. زين اه لانه جاء فيه النص ولا يقول طيب يعني اليربوه حرام. بسم الله الرحمن الرحيم قاعد اقول له فانه حلال. طيب يعني احيانا تكون بعض الفهوم - 01:22:01
فيها السقم يعني يقول وقلت يوما يعني انتبهوا وهناك حديث فراش الاعزب من نار. فقلت لهم وهذا حديث مكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما ابو فهد سألني قال يعني الحين شلون يعني فراش العزب من النار؟ يعني صدج فعلا من نار وكذا؟ قلت قلت لكم حديث موظوع - 01:22:21
قصدي ان يعني احيانا تحتاج الى ان تنبه بين فترة واخرى وليس كمثله شيء ولا حتى بس لا يظن البعض انك تشبه الخالق بالمخلوق او بالمخلوقات بالخالق احسنت. نعم. الستير - 01:22:41
والله الظاهر والله العالم ان الستير صفة. ان الله حيي ستير. يستحي اذا رفع العبد يديه ان صفرا فالظاهر انها صفة لله وليس اسما ليس من اسماء الله الستير. والان بعض الناس يقول مثلا لا قلت يا ساتر قال لا تقول يا ساتر - 01:23:01
قل يا ستير هذا خطأ. لان الله ساتر سبحانه وتعالى وانت عندما تسأل الله تبارك وتسأله احيانا باسمائه واحيان بصفاته. طيب الله ساتر سبحانه وتعالى تقول يا ساتر وتقول يا ستير لكن لا تقل عبد الساتر ولا عبد الستار طيب لانه ما جاء فيها النص وان كان ستارا وساترا - 01:23:21
سبحانه وتعالى ولكن الستير جاء فيها النص. فالبعض قال انها اسم لله تبارك وبالتالي قال يجوز ان تقول عبد الستير. مثلا لانه جاء يعني بعضهم قال ان هذا طالما انه ورد في الحديث انه اسم لله تبارك وتعالى. على كل حال آآ يا ساتر ويا - 01:23:41
ستير ويا ستار كلها ما فيها شيء ان شاء الله تعالى. اي نعم. تفضل. يأتينا ان شاء الله اذا ما ثلاثين ان شاء الله تعالى. سم. لا لا تأتيني لوحدي - 01:24:01

ان شاء الله تعالى ان شاء الله. نعم. المعبود المألوه الله هو المألوه اي المعبود سبحانه وتعالى. تأله تعبده. اي نعم. تفضل من الدعاء لا ما يكون شركا انت تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. طيب اه - 01:24:21

فهذا ليس شركا ان تدعو الله باسمائه وتدعو الله بصفاته ليس شركا. لكن كره كثير من اهل العلم وبعضهم حرم ذلك ان تقول يا الله او يا وجه الله او يا اصابع الله بهذا يعني كأنك تجزئ الله تبارك وتعالى والعياذ بالله. لكن اذا دعوت الله - 01:25:01

باسمائه او بصفاته ما في بأس ان شاء الله تعالى. اي نعم. طيب والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اه في سؤال مكتوب عفوا ما هي ابعد فرقة من الفرق المنحرفة عن اهل السنة والجماعة - 01:25:21

يعني والله ابعد فرقة الله اعلم فرقة لكن على كل حال لان غير متفق على الثلاثة وسبعين فرقة كعدد يعني او اقصد يعني تعداد هذي الثلاثة وسبعين فرقة لكن على كل حال الجهمية يعتبرون من ابعد الفرق - 01:25:41

والان اليوم يعني الرافضة يعني آآ الصوفية اللي هم المنحرفة جدا يعني غلاة الصوفية هؤلاء اكثر انحرافا حقيقة من الجهمية ان لم يكونوا هم جهمية اصلا في كثير من الامور. على كل حال ان شاء الله تعالى سيأتين الكلام عن الفراق ان شاء الله تعالى - 01:26:01

في مستقبل الكلام والله اعلم وصلى - 01:26:21